نطنط فسِرْتُ معه ذات ليلة فقَرُبْت منه فجعل يسألني عَمَّنْ تخلَّف من بني غِفار . فقال وهو يسألني : ما فعل النَّفَر الحُمْرُ الطَّوالُ النَّطانِط ؟ فحدثته بِتَخلُّفهم . فقال : ما فعل النفر السودُ القِصَار الجِعاد ؟ فقلت : واﷲ ما أعرف وروى : الثِّطاط . النَّطْناطُ : الطويل المَديد القامَة من النَّطَ وهو المَطّ . يقال : نَطَطْتُه ومَطَطْتُه إذا مددته . الثَّطّ : الكَوْسَج . الجَعْد : القصير المتردِّد . قال صلى اﷲ عليه وآله وسلم لعطية السَّعْدي : ما أغناك اﷲ فلا تسأل الناسَ شيئاً فإن اليدَ العليا هي المُنْطِية وإنَّ اليد السفلى هي المُنْطاة وإنّ مال اﷲ مسئول ومُنْطًى . هذه لغة بني سعد يقولون : انْطِني : أي أعْطني . ومنه قوله A لرجل : أنْطِه كذا . قال زيد بن ثابت رضي اﷲ تعالى عنه : كنت مع النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم وهو يُمْلِي عليَّ كتاباً وأنا استفهمه فاستَأذن رجل عليه فقال لي : انْطُ . أي اسكت . قال ابنُ الأعرابيّ : فقد شرَّف النبيّ صلى اﷲ عليه وآله وسلم هذه اللغة وهي حِمْيَرِية . وقال المفضل : زَجْرٌ للعرب تقول للبعير تسكينا له إذا نَفَر انْطُ فَيْسكن وهو أيضاً إشْلاء للكلب . لا يزال الإسلامُ يزيد وأهله وينقص الشِّرك وأهله حتى يسيرَ الراكبُ بَيْنَ النُّطْفَتين لا يَخْشَى إلا جَوْراً . يريد البَحْرَين ; بجر المشرق وبحر المغرب ; ويقال للماء قليلاً كان أو كثيرا نُطْفَة . قال الهذلي : ... وإنهما لجوَّابَا خُرُوق ... وشَرَّابَان للنُّطَف الطوامي